

الأصول في النحو

هذا زيدو° وهذا ءَمَرُو° وبكرو° ومررت بزيدي يجعلون الخفض والرفع مثل النصب والذين يرومون الحركة يرومونها في الجر والنصب والذين يضاعفون يفعلون ذلك أيضا° في الجر والنصب إذا كان مما لا ينون فيقولون : مررت بخالد° ورأيت أحمر° .
وقال سيبويه : وحدثني من أـثـقُ به أنه سمع أعرابيا يقول : أـبـيـضـه يريد : أبيض°
وألق الهاء مبنيا° للحركة فأما المنون في النصب فتبدل الألف من التنوين بغير تضعيف وبعضُ العرب يقول في (بكرٍ) : هذا بكرو من بكرٍ فيحرك العين بالحركة التي هي اللام في الوصل ولم يقولوا : رأيتُ البكرَ لأنه في موضع التنوين وقالوا : هذا عـدـل° و فـعـل°
فأتبعوها الكسرة الأولى لأنه ليس من كلامهم فـعـل° وقالوا في اليسر فأتبعوها الكسرة الأولى لأنه ليس في الأسماء فـعـل° وهم الذين يقولون في الصلة اليـسـرُ فيخففون وقالوا : (رأيتُ العـكـمَ) ولا يكون هذا في (زيدٍ وءـوـنٍ) ونحوهما لأنهما حـرـفـا مـدـٍ فإن كان اسمُ آخره هاء التانيث نحو : (طلحة° وتمرة° وسفرجلة°) وقفت عليها بالهاء في الرفع والنصب والجر وتصير تاء° في الوصل فإذا ثنيت الأسماء الظاهرة وجمعتها قلت : زيدان°
ومسلمان° وزيدون° ومسلمون° تقف على النون في جميع ذلك ومن العرب